

دور مناهج "لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم

والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم (١)

إعداد الدكتور /محمد عباس محمد عرابي

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلي بيان دور مناهج "لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت إلى أهمية الدور الفعال لمناهج "لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم من خلال مهارات الاستماع وقراءة الأناشيد، وموضوعات القراءة، وقد أوصت بضرورة مواصلة التطوير المستمر لمناهج لغتي في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠، وحرصها على ربط المتعلمين بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم، واقترح الباحث بإجراء دراسة على غرار هذه الدراسة بعنوان : " دور مناهج "لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف العليا بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم.

(الكلمات المفتاحية : مناهج "لغتي" - تلاميذ الصفوف الأولية - البيئة

- القيم)

(١) ينظر : دراسة الباحث محمد عباس محمد عرابي: بعنوان: "القيم في كتاب لغتي

للفصل الأول الابتدائي (١٤٤١هـ)، وقد استفدت منها في إعداد هذه الدراسة .

المبحث الأول: خطة الدراسة (مقدمتها - أسئلتها - أهدافها أهميتها - حدودها - منهجها)

مقدمة :

تؤكد وزارة التعليم على أن التطوير عملية مستمرة يشارك فيها الجميع لتحقيق تطلعات الوطن وطموحاته ؛ حيث يشمل التطوير تطوير المناهج والخطط الدراسية ،وهي مرحلة أولى للتطوير بغية رفع نواتج التعلم ،وتحسين مستوى الأداء التعليمي للطلاب ،ودعم مهاراتهم ،وتعزيز قدراتهم (٢)

لذا فإنه انطلاقاً من الرؤية الوطنية ٢٠٣٠م حرصت وزارة التعليم على أن تربط مناهج " لغتي " تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم ؛ فلقد اهتمت كُتب ومناهج " لغتي " في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بالواقع والبيئة وبغرس القيم في نفوسهم ،"وصناعة شخصيتهم الإنسانية والوطنية الصالحة وتأكيد هويتهم الثقافية تحقيقاً لتطلعات الوطن في أبنائه وفق رؤية ٢٠٣٠م" (٣)

(٢) ينظر : تصرح وزير التعليم معالي الدكتور حمد آل الشيخ لرؤساء تحرير الصحف ومديري القنوات الإعلامية وذكرته صحيفة سبق يوم ٣ يونيو ٢٠٢١ - ٢٢ شوال ١٤٤٢هـ

(٣) ينظر :وزارة التعليم ، مقدمات كتب لغتي للصفوف (الأول - الثاني - الثالث) الابتدائي الفصل الدراسي الأول والثاني ، ، طبعة ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

بالإضافة إلى ذلك حرصت واهتمت وزارة التعليم - مشكورة - على أن تركز مناهج "لغتي" المقدمة لتلاميذ الصفوف الأولية على الاهتمام بتزويد التلاميذ بالمهارات الأولية، والعمل على تطوير مواهب التلاميذ، واهتمت كذلك بأن تصبح اللغة العربية مكوناً رئيساً في تكوين التلميذ العاطفي والمعرفي ليتمكن من الاعتزاز بتراثه وتقديره، وأن يكتشف ذاته، ويتفوق في حياته، وأن تساهم في إعداده لمجالات العمل التي سيلتحق بها مستقبلاً، وأن تساهم أيضاً في تلبية تطلعات الوطن والأسرة

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما دور مناهج "لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم؟

ويتفرع من هذا السؤال السؤالان التاليان :

ما دور مناهج "لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم ؟

ما دور مناهج "لغتي" في تزويد تلاميذ الصفوف الأولية بالقيم؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان ما يلي :

١- دور مناهج " لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم.

٢- دور مناهج " لغتي" في تزويد تلاميذ الصفوف الأولية بالقيم.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في :

١ - أنها تساهم في الاهتمام المتزايد بدور المناهج الدراسية في ربط المتعلمين بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم

٢- أنها تلقي الضوء على أهمية المناهج الدراسية في بناء شخصية المتعلمين وتزويدهم بالقيم والمبادئ .

٣- قد تفيد هذه الدراسة المعلمين القائمين بتدريس مناهج لغتي في تهيئة البيئة الصفية والمناخ التعليمي لربط المتعلمين بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على:

حدود موضوعية : دور مناهج " لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم.

حدود بشرية : تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.

حدود مكانية : المملكة العربية السعودية.

حدود زمنية : ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م - ٢٠٢١هـ

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي هو عبارة عن أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتسهم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً. ^(٤) وهو مناسب للدراسة الحالية ،حيث قام الباحث بوصف واقع كتب لغتي للصفوف الأولية وبيان ما اشتملت عليه من دروس ،واستنبط من هذه الدروس ما تقوم به في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم.

مصطلحات الدراسة :

مناهج " لغتي " لتلاميذ الصفوف الأولية: يعرفها الباحث البرامج والأنشطة و كتب اللغة العربية التي تُقدم لتلاميذ الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية طبعة عام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م والتي لها دور في ربط التلاميذ بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم

المبحث الثاني : دور مناهج " لغتي " في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم

^(٤)أبو عواد ،فريال وآخرون (١٤٣١هـ):مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم

يتناول المبحث الثاني الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال العرض

التالي :

مظاهر ربط مناهج " لغتي " تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم
والبيئة المحيطة بهم:

أولاً : مظاهر ربط مناهج " لغتي " تلاميذ الصف الأول الابتدائي
بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم

تضمن كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي بجزأيه (١٤٤٢هـ) ثماني وحدات ربطت التلميذ بواقع حياته والبيئة المحيطة به ، يفقد تضمن كتاب الفصل الدراسي الأول على ثلاث وحدات (أسرتي - مدرستي - مدينتي) ربطت التلميذ بأسرته ومدرسته ومدينته التي يعيش فيها ، وتضمن كتاب الفصل الدراسي الثاني خمس وحدات (صحتي وسلامتي - ألعابي وهوياتي - صحتي وغذائي - حيوانات - مناسبات)وهي تهدف إلى تعريف التلاميذ بكيفية المحافظة على صحتهم من الأمراض وتحقيق سلامتهم من الأخطار، حيث هدفت وحدة (صحتي وسلامتي) إكساب التلاميذ معارف وقيم واتجاهات تتصل بما يلي :مراعاة قواعد زيارة الطبيب مثل : طبيب الأسنان ،كيفية تحقيق السلامة ،ومراعاة قواعد المرور من خلال ربط التلميذ بآداب وقواعد الطريق ،و والحرص كذلك على تهذيب المتعلم والحفاظ على أثاث المنزل ،والرياضة وممارستها من خلال ربط التلميذ بالملعب وبيئة اللعب وممارسة الرياضة في النوادي والمدرسة

بالإضافة إلى تعريف المتعلم بالحيوانات التي قد يراها وتوظيفها من خلال القصص التي تتناسب وعقلية المتعلم في تزويده بالقيم والأخلاقيات والآداب والمعارف والمعلومات ،وتعريفه كذلك بالمناسبات مثل :شهر رمضان ،ومناسبة ولادة مولود بالأسرة والتهنئة بذلك ،وتعليمه من خلال القصص كقصة (الشجرة الحزينة)الفرح بالعيد .

ثانيًا :القيم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي بجزأيه :

فيما يلي عرضٌ لأبرز القيم الواردة في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي بجزأيه (١٤٤٢هـ)

المحور الأول : القيم في كتاب الفصل الدراسي الأول:

القيم في الوحدة الأولى (أسرتي) : هدفت إلى أن يكتسب التلميذ قيم واتجاهات تتصل بآداب الأكل : كالتسمية، غسل اليدين قبل الأكل وبعده، الأكل باليد اليمنى، التعاون والعمل بروح الفريق ،صلة الرحم، وتوقير الكبير، آداب زيارة المريض^(٥)

القيم في الوحدة الثانية (مدرستي) : هدفت إلى اكتساب قيم واتجاهات تتصل (حب النظافة :نظافة الملابس ،المأكل ،المشرب ،المكان ،حب القراءة :القرآن الكريم ،القصص، ممارسة الرياضة، كرة قدم...

^(٥)وزارة التعليم ،كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي ،ص٨

القيم في الوحدة الثالثة (مدينتي) وهدفت إلى اكتساب قيم واتجاهات تتصل بـ(حب الوطن والنظافة، الرفق بالحيوان وعدم إيذائه ،التسامح والتعاون)

المحور الثاني : القيم في كتاب لعتي الفصل الدراسي الثاني :

القيم في الوحدة الرابعة (صحتي وسلامتي) وهدفت إلى: اكتساب قيم واتجاهات تتصل بزيارة طبيب الأسنان ، اكتساب قيم واتجاهات تتصل بالسلامة ومراعاة قواعد المرور ، اكتساب قيم واتجاهات تتصل بالتهذيب والمحافظة على أثاث المنزل ، اكتساب قيم واتجاهات تتصل بالرياضة وممارستها .

القيم في الوحدة الخامسة (ألعابي وهواياتي) وهدفت إلى: اكتساب قيم واتجاهات تتصل بحب الوطن ، اكتساب قيم واتجاهات تتصل بحب النظام والنظافة ، اكتساب قيم واتجاهات تتصل بحب الخير للآخرين ، اكتساب قيم واتجاهات تتصل بالاختراع والابتكار .

القيم في الوحدة السادسة (صحتي وغذائي) وهدفت إلى: يُكون المتعلم قيم واتجاهات نحو النظافة(نظافة الأكل والشرب) ، يكون قيم واتجاهات نحو عيادة المريض.

القيم في الوحدة السابعة (حيوانات) وهدفت إلى : تكوين قيم واتجاهات نحو التواضع وحب الآخرين ، وتكوين قيم واتجاهات نحو العمل بروح الجماعة والتأني

القيم في الوحدة الثامنة (مناسبات) وهدفت إلى أن : يُكون المتعلم قيم واتجاهات بالعمل على إسعاد الآخرين وإدخال البهجة إلى نفوسهم ، وأن يُكون قيم واتجاهات بغرس حب الصوم في نفوس التلاميذ.

أولا : مظاهر ربط مناهج " لغتي " تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم:

ربطت مناهج " لغتي " تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم حيث جاءت الوحدات بكتاب الفصل الدراسي الأول الدراسية حول ربط التلميذ بأقاربه فكانت **الوحدة الأولى بعنوان (أقاربي)** ففي درس الاستماع تم ربط المتعلم بالبر واللعب هناك من الأقارب، وغرس حب الرحلات البرية بالقرب من محل سكنهم في نفوسهم يأتي هذا في ظلال الاهتمام بالترفيه ، والحرص على إدخال السعادة في النفوس والتشجيع على السياحة الداخلية .

وتعريف التلاميذ بأكبر الأقارب وأحبهم إلى نفوس الجدة ؛لذا كانت قصيدة "جدتي " والتي تبدأ بقول الشاعر :

جدتي جدتي ** حلوة البسمة .

جدتي روضة ** من رياض الحنان

ثم عرضت الوحدة لدرسين الأول بعنوان " صلة الرحم "،وقد دار
حول المقصود بصلة الرحم وربط التلاميذ بأقاربهم من خلال زيارتهم
،والدرس الثاني "عذرا يا جدي " ودار حول احترام الجد وطاعته .

وكانت الوحدة الثانية بعنوان " أصدقائي وجيراني " وهي وحدة تربط
المتعلم بمن يحيطون به بعد أفراد الأسرة والأقارب ربطهم بالأصدقاء
والجيران ،ولذا وجدنا درس الاستماع حول زيارة مريض من أحد الجيران
،وكانت الأنشودة بعنوان "الجار والصديق "والتي بدأت بقول الشاعر :

أنا أحب جاري * * لأنه جواري

وانتهت بقول الشاعر :

وصاحبي يحبني * * أزوره يزورني

ولتعريف المتعلم بالأصدقاء والجيران اشتملت الوحدة على درسين
دار الدرس الأول حول "الصديقان "وهو عبارة عن قصة اللعب بالقطار بين
عمار وصديقه خالد ،وهدف الدرس إلى بيان أن الصديق الحق لا يعوض
إن فقدناه ،بالإضافة إلى التحلي بقيمة الاعتذار عند الخطأ وعدم التسرع
في اتخاذ قرار إلا بعد تأني وتروي ودراسة الموقف من كل أبعاده .

والدرس الثاني كان بعنوان "الجار الصغير " وهو يدور حول دور
الجار الصغير في اكتشاف حريق شبَّ في منزل جارهم ،ونجاحه في

الاتصال بالدفاع المدني الذي وصل في الوقت المناسب لإطفاء الحريق ،ولقد شكر الجار الدفاع المدني ،وجاره الصغير .

وكانت الوحدة الثالثة بعنوان " وطني السعودية " وقد هدفت إلى تعريف المتعلم بربوع وطنه العزيز ،لذا كان درس الاستماع يدور حول الاستماع لبرنامج وطني حول الاحتفاء باليوم الوطني و دور الملك المؤسس الملك /عبد العزيز آل سعود في توحيد المملكة ،وجهود ملوك المملكة من بعده في نهضة الوطن وتقديمه ،وكانت الأنشودة بعنوان وطني السعودية للشاعر /نجم الحصيني التي يقول فيها :

هنا وطني وأحلامي ** هنا تاريخنا السامي

هنا للمجد عنوانٌ ** سأكتبه بأقلامي

هنا وطني السعودية

بلاد النور والحرم ** وأرض العز والشمم

إليها تآقت الأرواح ** من عُربٍ ومن عجم

هنا وطني السعودية

بلاد العلم والعلماء ** وفيها يُصنع العظماء

لها منا محبتنا ** وعهدُ صانه الآباء

هنا وطني السعودية

واشملت على درسين ينميان قيم الوطنية وحب الوطن وربط المتعلم
بالبنيات المقدسة كمكة والمدينة ،وبيان قيمة العلم كرمز ؛ للوطن فالدرس
الأول كان بعنوان "مدينتان مقدستان" وهو درس يتحدث عن التعريف بمكة
المكرمة والمدينة المنورة بأسلوب يتناسب وعم المتعلم في الصف الثاني
الابتدائي

والدرس الثاني بعنوان "علم بلادي " وهو يتحدث عن الاحتفال باليوم
الوطني وخصائص ووصف علم المملكة العربية السعودية .

أما الوحدة الرابعة " محاصيل من بلادي " فقد اشتملت على درس
استماع حول التمتع بالحدائق وما بها من أشجار ،كما بين أهمية النباتات
لنا ،وكان النشيد بعنوان (هيا نزرع):

صاحت سلمى يا أطفال * * قوموا واجتمعوا في الحال

قالت هيا نحفر حفرة * * ولنزرع في أرضي شجرة

لا ننساها بل نرعاها * * نروي تربتها بالماء

وغدا تكبر هذي الشجرة * * تبقى معنا صيف شتاء

تعطي زهرا تعطي ثمرا * * تهدي ظلا للأصحاب

تبقى ذكرى للأحباب * * تبقى أملا طول الزمن

وبها يزهر دوماً وطني

وقد اشتملت على درسين :الدرس الأول (رحلة حبة قمح)حيث تعرف التلاميذ رحلة زراعة وحصد وطحن حبة القمح ،ومراحل صناعة الخبز منها ،ودار الدرس الثاني حول (من أنا)حول زراعة الأشجار وأهمية النخلة وفوائدها .

وتم غلق الكتاب بملف (أنا أقرأ) وتضمن ثلاثة موضوعات حرصاً على ربط المتعلم بوطنه وتاريخه الموضوع الأول بعنوان (الفتى الشجاع) ودار حول شخصية عظيمة لها مكانتها في قلوب الجميع إنه الملك المؤسس للمملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز ،وناقش سيرته العطرة ،وكيف قام بتأسيس المملكة تحت راية التوحيد .

وتناول الموضوع الثاني كيفية الاحتفال باليوم الوطني في إذاعة المدرسة ومشاركة التلاميذ في ذلك .

أما الموضوع الثالث فقد تناول : قصة بعنوان " الحمامتان " من تأليف الكاتبة منى بنت صالح البليهد ،وهي قصة تعلم التلاميذ أهمية الصداقة المخلصة ،وأهمية التعاون في حل المشكلات .

كما ربطت مناهج " لغتي " تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم حيث جاءت الوحدات بكتاب الفصل الدراسي الثاني الدراسية حول ربط التلميذ بكل من يتعامل معهم ومن خلال مراعاة الآداب والسلوكيات الحميدة في التعامل ،والتعرف على وسائل الاتصال والمواصلات من حوله ،وتتمة حول العمل لدى المتعلم منذ الصغر

،وتعويد المتعلم على آداب الاستئذان ،وتوقير الكبير ،والتعرف على الحاسوب وفوائده ،والتدريب على الابتكار والاختراع .

فقد تضمنت الوحدة الخامسة (آداب وسلوك)على درس استماع دار حول تعليم المتعلم آداب تناول الطعام كالأكل باليد اليمنى ،وعدم الأكل باليد اليسرى .،وقد ربطت أنشودة الوحدة (محمد وديع)المتعلم بجيرانه وأهله وخلانه من خلال حسن معاملتهم:

محمد وديع ** يحبه الجميع

لأنه مهذب ** لأنه مطيع

يلقاك بالتحية ** وكل من يراه

والبسمة الندية ** دوماً على الشفاه

يساعد الفقير ** ويسعف المريض

يحبه الجيران ** والأهل والخلان

ولقد تضمن الدرس الأول (آداب الزيارة) : ربط التلميذ ببيئة الفصل والسؤال عمن يغيب من زملائه ،مع التحلي والالتزام بآداب زيارة المريض ،وتناول الدرس الثاني من الوحدة الخامسة (آداب وسلوك)على ربط التلميذ بالطريق ،والحرص على إمطة الأذى عن الطريق .

ودارت الوحدة السادسة حول آداب التعامل، فقد دار درس الاستماع حول مساعدة المحتاج وقت الحاجة كما فعلت النملة البيضاء وساعدت جارتها النملة الحمراء بالطعام ،وربطت الأنشودة (الدين المعاملة) التلميذ بجميع الناس وكل من يلقي ،ومعاملتهم بإجلال وإحسان تقول الأنشودة :

أنا طفل ويرعاني ** بهذا الكون إيماني

كتاب الله في صدري ** ونور الحق عنواني

وسنة خير الله ** منها المنهل الثاني

أعامل كل من ألقى ** بإجلال وإحسان

فكل الناس أحابي ** وهم في الخير أعواني

تربينا مدارسنا ** على طهر وإيمان

وقد تضمنت الوحدة على درسين : الدرس الأول :الرسول (صلى الله عليه وسلم قدوتي في العفو والتسامح ،وهو يربط التلاميذ بزملائهم وتغرس فيهم قيمة العفو والتسامح فيعفوا ويصفحوا عن آذاهم .

الدرس الثاني :الرسول (صلى الله عليه وسلم قدوتي في الصفح ،وهو يربط التلاميذ بجيرانهم ،والحرص على عدم إيذائهم ،والتحلي بالصدق عند التعامل معهم ،والعفو عن يخطئ في حقنا منهم .

وجاءت الوحدة السابعة بعنوان " اتصالات ومواصلات " وقد اشتملت على معلومات ومعارف ومهارات هدفت إلى ربط المتعلم بالبيئة من حوله وكيفية الاستخدام الأمثل للتقنية المنتشرة في البيئة ؛فقد جاء مشروع الوحدة حول إعداد ملف يشتمل على مكعب يحوي معلومات وجمالاً وصوراً عن وسائل الاتصالات والمواصلات ،وعرضها في بيئة المدرسة (معرض الوسائل التعليمية)،وقد دار درس الاستماع حول تعريف المتعلم بوسائل النقل و الاتصالات القديمة والحديثة ،وتعريف المتعلم بمميزات السيارة والقطار بغية الاستخدام الأمثل لهما .

وجاءت الأنشطة حول جهاز إلكتروني يستخدمه التلاميذ في البيت والمدرسة (الحاسوب)،وتعريف التلاميذ بصفاته :

معلومات معلومات ** هذا عصر المعلومات

هيا نقرأ هيا نكتب **هيا نجمع هيا نضرب

عبر الشاشة سوف نشاهد **كل العالم سوف نراه

بغرائبه وعجائبه **عبر الشاشة وسائل الاتصالات

معلومات معلومات ** نحن جيل المعلومات

وربط الدرس الأول(الجمال والسيارة) التلاميذ بوسائل المواصلات من حولهم حيث يعرف التلاميذ بأوجه الشبه بين الجمل والسفينة ،وفوائد الجمل والسفينة للإنسان .

وأما الدرس الثاني (وسائل الاتصال) فهو يعرف التلاميذ بأدوات ووسائل الاتصال الحديثة من هاتف ثابت ومحمول، وشبكة المعلومات (الإنترنت) التي بفضلها أصبح العالم قرية صغيرة .

وأخيرًا كانت الوحدة الثامنة (أحب العمل) " وهي تنمي قيم العمل لدى التلاميذ ففي درس الاستماع (الحوار بين الفراشة والنحلة) وهو يربط التلميذ بحب العمل كما فعلت النحلة التي لم تلعب إلا بعد الانتهاء من العمل .

وتوعي الأنشودة التلاميذ بأهمية عمل الفلاح في أنشودة (يحيا العمل):

احمل الفأس وهيا ** نزرع الأرض سويًا

سوف أجني بيديا ** ثمرًا منها شهيا

فاحمل الفأس وهيا

في غد تزهو الحقول ** ذاك قمحٌ ذاك فول

كل ما فيها جميل ** سوف ينمو ويطول

فاحمل الفأس وهيا

أيها الفلاح صبرا ** قد ملأت الأرض تبرا

لا تقل: لم أجز خيرا ** إن عند الله أجرًا

فاحمل الفأس وهيا

وفي الدرس الأول (أحب أن أكون) تعريف للتلميذ بالمهن النافعة للوطن ،وتنوير التلاميذ بالمهن التي يودون ممارستها مستقبلا ،فسيكون منهم في المستقبل :الطيار ،والمهندس المعماري ،ورجال الإطفاء ،فكل المهن نافعة ،والوطن يحتاج : المعلم ،والطبيب ،والمهندس والطيار ،ورجل الأمن ،ورجال الإطفاء، والحداد ،والنجار والفلاح ،فهم جميعًا يسهمون في بناء الوطن وتقدمه .

وفي الدرس الثاني (الطبيبة نورة)تعريف للتلميذ بأهمية صيدلية الإسعافات الأولية ،وضرورة تعلم مهارات استخدامها .

وفي ختام كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي جاء ملحق تضمن عدة نصوص لتعزيز مهارات القراءة عند التلاميذ مثل : تعويد التلاميذ على تطبيق مهارات آداب الاستئذان عند الحاجة لأدوات الغير ،وتعويدهم على توقير الكبير ،كما في نص : الرسول (صلى الله عليه وسلم) قدوتي في توقير الكبير ، ودرس (الحاسوب) ومكوناته ،وفوائده وضرورة تعلم التلاميذ مهاراته .وفي نص (المخترع الصغير) غرس قيم التدريب على الاختراع ،فبالعلم والعمل يصبح كل صعب سهلا .

ثانيًا :القيم في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي بجزأيه :

المحور الأول : القيم في كتاب الفصل الدراسي الأول:

حيث هدفت الوحدة الأولى (أقاربى) إلى تزويد المتعلمين بقيم صلة الأقارب وبر الوالدين ،وتتمية قيم التعاون واستشعار المسؤولية لدى المتعلمين .

كما هدفت الوحدة الثانية التي هي بعنوان " أصدقائي وجيراني " إلى تزويد المتعلمين بقيم التعاون واستشعار المسؤولية أيضاً ،وإكسابهم قيم تتعلق بحق الجار والصديق ،والتواصل مع الآخرين ،والتسامح ومودة الآخرين

أما الوحدة الثالثة " وطني السعودية " فقد هدفت إلى إكساب التلاميذ المحافظة على الهوية الإسلامية وترسيخها ،تتمية قيمة حب الوطن ،والافتخار به في نفوس التلاميذ ،تتمية قيمة العدل والتسامح في نفوس التلاميذ ،وتعويد التلاميذ على تقديم التهئة للآخرين

أما الوحدة الرابعة " محاصيل من بلادي " فقد هدفت إلى إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو البيئة (الأشجار ومحاصيل من بلادي)بالمحافظة عليها ،والاهتمام بها ورعايتها .

المحور الثاني : القيم في كتاب لعتي الفصل الدراسي الثاني :

حيث هدفت الوحدة الخامسة (آداب وسلوك) إلى غرس الاتجاهات والقيم التالية في نفوس المتعلمين :آداب الزيارة ،آداب الطريق ،آداب الاستئذان ،التعاون ، المسؤولية ، النظافة ، التهئة في المناسبات .

كما هدفت الوحدة السادسة التي هي بعنوان " آداب التعامل " إلى تعليم المتعلم قيم مواساة الآخرين في المواقف الحزينة، وقيمة حب الرسول (صلى الله عليه وسلم) والافتداء به ، وقيمة العفو والتسامح ، وقيمة الصدق في القول .

وأما الوحدة السابعة التي هي بعنوان " اتصالات ومواصلات " فقد هدفت إلى تعزيز التلميذ على التوجه نحو استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال ، وتعرف كل جديد في مجال استخدامها ، وتقدير جهود المخترعين ، والميل إلى البحث والاختراع والابتكار ، والسعي إلى طلب العلم ، وتطوير الذات والمجتمع .

وأخيرا كانت الوحدة الثامنة (أحب العمل) " حيث هدفت إلى تعزيز التلميذ على: حب العمل ، السعي من أجل تحقيق الأهداف ، إتقان العمل ، العمل بجد من أجل خدمة الوطن

أولا : مظاهر ربط مناهج " لغتي " تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم:

حرصت مناهج " لغتي " على ربط تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم من خلال وحدات الكتاب الثمانية على النحو التالي :

الوحدة الأولى (التعامل مع الآخرين) هدفت إلى ربط المتعلم

بآخرين المحيطين به في البيت والمدرسة والطريق ،وكل مكان يتواجد به
ففي درس الاستماع والذي دار حول لعب الشقيقين طارق وزياد الكرة أمام
بيت جارهم ،وهدف إلى عدم إيذاء الجيران بالصياح والصوت العال
،والاعتذار للجار عند الخطأ في حقه .

وتعلم الأنشودة المتعلمين كيفية التحلي بآداب الحديث التي يقول
الشاعر فيها

أدبني الاسلام الأعظم * * من هدي رسولي أتعلم

لا ارفع صوتاً في المجلس * * لا ألمز أحداً أو أهمس

لست أقاطع من يتكلم

أحسن حين أقول كلاماً * * لا مغتاباً أو نماماً

إذا ما خطبني جاهل * * وأطال لساناً بالباطل

أصبر ثم أقول سلام

ويعلم الدرس الأول (عادل في الطائفة) آداب الانتظار في صالة

الانتظار بالمطار ،وآداب الجلوس في الطائفة ،مع التحلي بأخلاق الإسلام
في ذلك ،والتمسك بآدابه .

وأما الدرس الثاني (عام دراسي جديد) ربط التلاميذ ببعضهم داخل

الصف ،وبيان كيفية التفوق ،وما يجب اتباعه للاستيقاظ مبكراً ،وأهمية

الصلح بين الزملاء ،والتحلي بحسن الخلق ،واحترام الآخرين في المدرسة والشارع ،وكل مكان .

وجاءت دروس الوحدة الثانية (ربوع من بلادي) لتنمية حب الوطن في نفوس التلاميذ ،فكان درس الاستماع بعنوان من معالم بلادي ،وهو يربط التلميذ بالبقاع المباركة من حوله وتدريبه على جمع المعلومات والصور من الكتب والمجلات ،والشبكة العنكبوتية ،وكيفية تنسيقها وعرضها ،وتعريف التلاميذ بالمدينة المنورة ،المسجد النبوي الشريف ،ومكة المكرمة والكعبة المشرفة ،والرياض عاصمة المملكة وتبوك والدمام والقصيم ونخيلها وجدة ومعالمها الشهيرة كنافورة الملك فهد ،وتعرض أنشودة (يا بلادي)مواطن جمال ربوع المملكة :

يا بلادي أنت عندي *** من لدن ربي هدية

فيك بيت الله تهفو *** نحوه النفس الذكية.

فيك روضات حسان *** وبساتين بهية

فيك أشجار وزهر *** ورياحين شذية.

وطيور شاديات *** بأغانيها الشجية

فيك زرع فيك ماء *** ورمال ذهبية.

وكنوز في الصحاري *** عامرات وغنية

يا بلادي أنت عندي *** من لدن ربي هدية

وفي الدرس الأول (الرياض والملك الشجاع) ربط للتلاميذ بربوع وطنهم والتعريف بتاريخه وسيرته العطرة ،وكيف وحد الملك المؤسس البلاد تحت راية التوحيد ،وصفات الملك عبد العزيز العظيمة ،فهو الملك العادل الذي أحب شعبه وأحبوه وفيه تعريف للتلاميذ بمدينة الرياض ،وسبب تسميتها بالرياض ،وبيان سماتها وصفاتها ،وقربها من القرية التراثية (الجنادرية) التي يُقام على أرضها المهرجان الوطني للتراث والثقافة .

ويربط الدرس الثاني(مصايفنا)التلاميذ بالمصايف الجبلية في المملكة العربية السعودية ،ويعرفهم بها حيث يعرض لأبرز هذه المصايف : الطائف – الباحة – منطقة عسير منطقة جازان ،ومحافظة نجران ومناطقها التاريخية (الآثار كالأخدود – النقوش المتنوعة لجبالها)،وتعريف التلاميذ بجهود المملكة في ربط هذه المصايف بشتى مناطق المملكة .

وقد ربطت الوحدة الثالثة (أخلاق المسلم)التلاميذ بمن حوله ومعاملتهم بأخلاق حسنة من إثثار وتعاون ،حيث يعلم درس الاستماع التلاميذ خلق القناعة وحب الخير للآخرين ،وجاءت أنشودة المسلم الصغير لتعرس في التلاميذ قيم الإحسان حيث تقول الأنشودة :

المُسْلِمُ الصَّغِيرُ * * إِيْمَانُهُ كَبِيرُ

ضَمِيرُهُ نَقِي * * وَقَلْبُهُ طَهُورُ

يَصْنَحُو مَعَ الصَّبَاحِ ** وَالْبُلْبُلِ الصَّدَّاحِ

يَسْعَى إِلَى النَّجَاحِ ** وَسَعْيُهُ مَشْكُورُ

الْحُبُّ وَالْإِحْسَانُ ** لِعُمَرِهِ عُنْوَانُ

صَدِيقُهُ الْإِنْسَانُ ** وَالْحَقْلُ وَالْعُصْفُورُ

طَرِيقُهُ الْجَمِيلُ ** أَضَاءَهُ الرَّسُولُ

وَزَادَهُ الْمَحْمُولُ ** الْجِدُّ وَالتَّفَكُّيرُ

مُهَذَّبٌ وَدِيعٌ ** يُحِبُّهُ الْجَمِيعُ

كَأَنَّهُ الرَّبِيعُ ** بِهِ الطُّيُورُ

ويربط الدرس الأول (التعاون) التلاميذ بالبيئة من حوله ،والحرص على تشجيرها بالتعاون مع الزملاء ،فالتعاون ثمرة من ثمرات الإيمان ،يزيد الترابط في المجتمع ،ويشيع المحبة والمودة بين الناس .

وينمي الدرس الثاني (الإيثار)في نفوس التلاميذ والتعرف على قصة المرأة في عصر النبوة التي آثرت بنيتها بالطعام على نفسها فقال عنها الرسول (صلى الله عليه وسلم):" إن الله قد أوجب لها الجنة " رواه مسلم .

وقد ربطت الوحدة الرابعة (وسائل الاتصالات) التلاميذ بالتقنية الحديثة وأدوات الاتصالات الحديثة حيث يعرف نص الاستماع (شبكة

المعلومات : الإنترنت)التلاميذ بفوائد (شبكة المعلومات : الإنترنت
(،وتعرف أنشودة صديق الحاسوب بفوائد الحاسوب :

حاسوب زين لي بيتي **يرشدوني يحفظ لي وقتي

ينقلني نحو البلدان **يدخلني جسم الانسان

يقرأ لي قصص الأجداد **صفحات تحكى الأمجاد

يفتح لي باب المستقبل **لأصير مجداً لا يغفل

لا ينسى شيئاً لا يسهو **في العلم يجد و لا يلهو

و لأنني طفل موهوب **سأظل صديق الحاسوب

ويربط الدرس الأول (الهاتف المحمول)التلاميذ بآداب استخدام
الهاتف المحمول ،وخاصة في المستشفى ،والطائرات والمساجد (بيوت الله)
ويعرف الدرس الثاني التلاميذ (الأقمار الصناعية)بماهيّة ومهام
الأقمار الصناعية ،وسبب تسميتها بذلك ،وانجازات المملكة العربية
السعودية في مجال : الأقمار الصناعية.

وأما الوحدة الخامسة (مكارم الأخلاق) فقد ربطت التلاميذ
بالأخلاق الحسنة حيث دار درس الاستماع حول قيمة كتمان سر الزملاء
مع الاستشهاد على ذلك بقصة كتمان أنس بن مالك (رضي الله عنه) لسر
الرسول " صلى الله عليه وسلم " ،

كتاب الله أحيانا ** وبالتوحيد أوصانا
ففي قرآننا نور ** يضيء ظلام دنيانا
سوى القرآن لا نرجو ** شريعته لنا نهج
وفي آياته عبر ** وأحكام بها ننجو
يخذنا من الشر ** ويدعونا إلى الخير
وبالطاعات يأمرنا ** وبالإحسان والبر
إلى القرآن نحتكم ** وبالإسلام نعتصم
كتاب الله وحدنا ** فلا عرب ولا عجم

ودار الدرس الأول (عمر " رضي الله عنه " والأسرة الفقيرة " حول
ربط المتعلم بمن حوله من الفقراء بالعطف عليهم وتوفير الطعام لهم كما
فعل عمر " رضي الله عنه " والأسرة الفقيرة حيث جهز عمر بنفسه الطعام
لأبناء المرأة الفقيرة

أما الدرس الثاني (كل درهم بعشرة) يربط التلاميذ بالفقراء أيضاً
والعطف عليهم خاصة وقت الحاجة والشدة ،كما فعل عثمان بن عفان
(رضي الله عنه)الذي تصدق بقافلة كاملة لفقراء المدينة طعماً في عطاء
الله وثوابه .

والوحدة السادسة (أحب العمل) ربطت التلاميذ بأصحاب المهن

من حولهم واحترامهم وتقديرهم ،وتتمية قيمة حب العمل في نفوسهم ،وتقدير
المسؤولية حيث عرف درس الاستماع التلاميذ عمليا كيف تم معالجة
البطالة عمليا من خلال الإقبال على العمل اليدوي حيث بينت القصة أن
العجوز شجع الحطاب والنجار والصياد على العمل فاغتتوا من العمل
والكسب الحلال

وتحت أنشودة (جُدُّ واجتهاد) التلاميذ على العمل والجد والاجتهاد

حيث يقول الشاعر (عبد الله الخالد) على لسان النحلة :

يا صديقي ...يا صديقي ** أيها الطفل الصغير

كيف تحيا في خمول ** داخل الكون الكبير

إنما الناجح دوماً ** من سعى وسط الحياة

فخذ العبرة مني ** إنني رمز السعاه

أجمع الشهد لذيذا ** كي يحسُ الآخرون

قيمة السعي ويمضوا ** دون هون يعملون

هذه الدنيا جهادٌ ** فاسع هيا يا صغير

بنشاط واجتهاد ** داخل الكون الكبير .

ويربط **الدرس الأول " العمل عبادة "** التلاميذ بمن يستعين بهم في الصناعات والحاجات وتقديرهم واحترامهم فأنبياء الله كانوا يعملوا فقد كان آدم حراثاً ، وإدريس خياطاً ونوح نجاراً ، وصالح تاجراً ، وموسى راعياً ، وداد حداثاً ومحمد (صلى الله عليه وسلم) راعياً للغنم .

ويربط **الدرس الثاني (ما أجمل العمل)** بحب الكائنات الحية التي تقدر العمل كالعصافير والنملات والنحلة التي تعمل بنشاط ، وتشجيع التلاميذ على العمل مستقبلاً .

وفي الوحدة السابعة (من علماء المسلمين) تم تعريف التلميذ بعلماء العرب والمسلمين لربطه بعلماء وطنه واحترامهم ؛لذا فإن مشروع الوحدة يتم تدريب التلاميذ على البحث عن إسهامات العلماء في شتى مجالات العلم والمعرفة ، وفي درس الاستماع تم تعريف التلاميذ بأهمية الألعاب ، ودور العالم العربي أحمد بن موسى في صناعة الألعاب وتطويرها .

وفي أنشودة (العلم والعلماء) ربط للتلاميذ بالعلم والعلماء ، والتعرف على جهود وإسهامات العلماء ، وفيما يلي نص الأنشودة :

العلم ضياء المستقبل ** والعالم صاحبه الأول

والعالم يجعل دنيانا ** بالعلم سلاما كي نعمل

علماء بني قومي عرفوا ** تحول الأصعب إلى الأسهل

علماء لهم عقل بني ** * بالعلم طريقًا للأفضل

قد رجلوا في الفلك العالي ** * في الأرض لهم عقل يرحل

قد وفق ربي علماء ** * قد جعلوا دنيانا أجمل

وتم ربط التلاميذ في الدرس الأول من دروس الوحدة بالعالم (أبو الكيمياء " جابر بن حيان " من خلال التعرف على مؤلفاته ،ومخترعاته :ماء الذهب ،صنع المواد التي تعزل البلل عن الثياب ،وصناعة الحبر الملون ،واختراع الورق المقاوم للنار ...

وفي الدرس الثاني (أمير الأطباء " أبو بكر الرازي ") تعرف التلميذ على نبوغ الرازي في الجراحة ،وطرقه الرائعة في اختيار الأماكن المناسبة لبناء المستشفى ،واتباع طريقة المشاهدة في مداواة المرضى (التشخيص)،وبراعة الرازي في صنع المراهم ،وابتكار خيوط الجراحة من أمعاء الحيوانات

وحثت الوحدة الثامنة (البحار والمحيطات) التلاميذ على

المحافظة على البيئة البحرية لدى المتعلمين ،واستشعار النعم التي أنعم الله بها علينا؛ حيث تم تعريف التلاميذ بالمخلوقات البحرية ،،وفي مشروع الوحدة يتم التدريب على إجراء مناظرة بين التلاميذ حول : البحر الأحمر - الخليج العربي)من حيث : الموقع - طبيعة الساحل -الكائنات الحية التي تعيش فيه - أهم المدن التي تقع عليه - أهم المشروعات القائمة عليه -

كيفية استفادة الدولة منهما - واجبنا تجاه تلك المشروعات - أوجه الشبه والاختلاف بينهما ..

وفي درس الاستماع تم تعريف التلاميذ بأن الأرض كوكب مائي، وتعريفهم بالبحار والمحيطات، وتعريفهم بالبحر الأحمر، والبحر الميت، وكيفية الاستفادة من البحار في توفير مياه صالحة للاستخدام، وكيفية المحافظة على الماء .

وفي أنشودة " أمام البحر " للشاعر /سليم زنجير تم تعريف التلاميذ بقدرة الله في خلق البحر، تقول الأنشودة :

أمام البحر قد * * صبي يجمع الصدف
وقف

وحين الموج بلله * * أحس البرد فارتجف.

سؤال عابر ثار * * بنفس الطفل فاحترار

يرى بحرا ولا يدري * * له معنى ولا هدفا

يحار القلب والفكر فمن سَوَاك يا بحر
جلال روعة سر تُحَيِّرُ قلب من وصف

وراح البحر يتسم وبالشيطان يرتطم
وحين الطفل أخرج أزاح الصمت واعترف

وقال البحر يا ولدي سل الأسماك في كبدي
وسل موجي تجد قلبي بحب الله قد هتف

إله الكون سواني ومن يركاك يرعاني
تبسم بعدها الطفل وحيّ البحر وانصرف

وفي الدرس الأول (الأحياء البحرية) تم تعريف التلاميذ بالكائنات الحية مثل الأسماك ،والسلاحف ،ونجم البحر ،والمرجان ،والمحار ،وسرطان البحر ،والأخطبوط ،وقنديل البحر ،وغيرها من مخلوقات غريبة عجيبة تعيش في البحار والمحيطات تدل على بديع صنع الله في صنعه وخلقه .

وفي الدرس الثاني (نظافة البحار والمحيطات)تم تعريف التلاميذ بأهمية قيام الأسرة بنزهات بحرية على الشواطئ لتأمل البحر وجماله ،وتم ربط التلاميذ بشواطئ البحار وضرورة المحافظة عليها من التلوث ،وتم تعريف التلاميذ بملوثات البحر الكثيرة وأضرارها ،وحرص الدولة على حماية البيئة من التلوث لتبقى بحارنا خالية من التلوث .

ثانيًا :القيم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي بجزأيه :

المحور الأول : القيم في كتاب الفصل الدراسي الأول:

هدفت وحدات كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) إلى تزويد التلاميذ بالقيم ؛حيث هدفت الوحدة الأولى (التعامل مع الآخرين) إلى حث التلاميذ على الاقتداء الرسول (صلى الله عليه وسلم قدوتي في تعامله مع الآخرين ،غرس قيم العفو والتسامح في نفوس المتعلمين .

كما هدفت الوحدة الثانية (ربوع من بلادي) إلى حث التلاميذ على ربوع الوطن ،وتتمة الوطنية في نفوسهم .أما الوحدة الثالثة (أخلاق المسلم) فقد هدفت إلى ضرورة تحلي التلاميذ بمكارم الأخلاق قولاً وعملاً (التعاون - الأمانة - الإيثار)،وقد هدفت الوحدة الرابعة (وسائل الاتصالات)إلى تعريف التلاميذ بكيفية التعامل الإيجابي مع تقنيات الاتصالات الحديثة .

المحور الثاني : القيم في كتاب لغتي الفصل الدراسي الثاني :

وأما الوحدة الخامسة (مكارم الأخلاق) فقد هدفت إلى ضرورة تحلي التلاميذ بمكارم الأخلاق (الصبر ،الكرم . التواضع ،كتمان السر ،الادخار ،المسؤولية ،الرحمة)وتتمة قيمة الاقتداء بالصحابة (رضي الله عنهم)في نفوسهم

وقد هدفت الوحدة السادسة (أحب العمل) إلى تنمية قيمة حب العمل لدى المتعلمين ،وتعويدهم على احترام أصحاب المهن والحرف ،وتقدير المسؤولية

وأما الوحدة السابعة (من علماء المسلمين) فقد هدفت إلى تنمية قيمة حب العلم لدى التلاميذ ، واحترام العلماء وتقديرهم .

وأخيرا الوحدة الثامنة (البحار والمحيطات) فقد هدفت إلى تنمية المحافظة على البيئة البحرية لدى المتعلمين ،استشعار النعم التي أنعم الله بها علينا **النتائج والتوصيات :**

النتائج : توصل البحث من خلال هذه الدراسة النظرية إلى أهمية دور مناهج " لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف الأولية بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم من خلال مهارات الاستماع وقراءة الأناشيد، وموضوعات القراءة،

التوصيات : أوصى بضرورة التطوير المستمر لمناهج لغتي في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠ وحرصها على ربط المتعلمين بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم.

واقترح الباحث بإجراء دراسة على غرار هذه الدراسة بعنوان : " دور مناهج " لغتي" في ربط تلاميذ الصفوف العليا بواقع حياتهم والبيئة المحيطة بهم، وتزويدهم بالقيم.

المراجع :وزارة التعليم ، كتب لغتي للصفوف (الأول - الثاني - الثالث)
الابتدائي الفصل الدراسي الأول والثاني ، ، طبعة ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م